

- بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، وأضل الصلاة، وأتموا التسليم. على سيدنا محمد الصادق الوعد، الأمين، المبعوث، رحمة للعالمين، وعلى آله حق قدره، ومقداره العظيم. اللهم برحمتك عنا اكفنا. اللهم صل ما أهمنا وأغمننا، وعلى الكتاب والسنة جمعاً، توفنا نلقاك وأنت راض عنا، صل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، أجب دعاءنا بكرمك يا مولانا. والحمد لله رب العالمين. أيها الإخوة الكرام، أيتها الأخوات الكريمات. طلاب. مدرستي جامعي الزيتونة المعمور. نسأل الله العظيم، رب العرش العظيم أن يجعلنا من أهل القرآن المجيد، وأن يجعلنا متبعين لسنة نبينا صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين. أيها الإخوة الكرام. موضوع درسنا اليوم حول. أنواع وأقسام المد. في أو لدى أي كتاب الله المجيد. المد آ من حيث اللغة، أيها الإخوة الكرام هو المط. وقيل الزيادة. يعني إذا أتيت بحرف من حروفي اللغة العربية في جملة مفيدة مثلاً قال. قال فحرف القاف، نعم يأتي بعدها هي مفتوحة حركتها الفتح، وأتى أو جاء بعد القاف ألف، فهذه الألف نما تتصف بصفتي حرف القاف. فالقاف جاءت هنا مستعلية، فالألف هنا تكون مستعلية ب مثل حرف القاف. هذا معنى المط، ومعنى الزيادة فتقول قال تعالى هذا هو المد والمد في اصطلاح علماء القراءة عند القراء، نعم هو قال شكل. دال على صورة غيره من الحروف يدل على صورة غيره. من الحروف تقول قا، هنا

جاء بعد القاف ألف، وهذه الألف اتصفت بصفتي حرف القاف، فالألف جاءت هنا مستعلية، كذلك إذا قلت تعالى قالت، قال تعالى هنا العين. طبعاً هنا الحرف العين، جاءت هنا منققة فيها الترقيق، وفيها الاستفال، كذلك الألف. هنا، والمد، والمط، والزيادة هنا يأتي، ويأخذ صفة الحرف الذي قبله، فلذلك قال هو شكل دال، المد، شكل دال على صورة غيره من الحروف كالغنة. في الأرنب مثل الغنة، لأن الغنة صفة من نعم، من صفات آ حروفي آ التجويد تدخل في بابي الصفات نعم و آ وضعته القراء. نعم علماء القراءة قال لي دل على حروف المد واللين ليبدل. على حروف المد واللين، حروف المد المعروفة، التي هي ألف الجوف والواو كذلك، والياء نعم هذه حروف تسمى حروف المد. كما أنها تسمى في ع لدى علماء اللغة حروف في علم النحو. حروف العلة نعم لأنها تدخل على الأفعال في آخر الفعل فيكون يصبح الفعل معتلاً أي عليلاً. نعم. الألف والواو والياء، نعم. كذلك هنا، قال و آ ليبدل على حروف المد واللين حروف المد الألف والواو والياء، وحروف اللين، هي الواو الساكنة، أولياء الساكنة المفتوح. ما قبلهما وون وياء، سكناً، و انفتح قبلهما. هذا يسمى ما الدليني؟ نعم. و ما الدليني؟ يدخل ضمناً مع حروف المادي. نعم قال وليس بحركة ولا حرف ولا سكون. المد. أه. ليس بحركة الحركة، إما الفتح أو السكوء أو ال أو الكسر. أو الضم، هذه الحركات. عوارض، نعم، الحركات عوارض يعتري الحرف، تارة يكون الحرف منصوباً منصوباً أو مفتوحاً، وتارة يكون مرفوعاً أو نظموماً،

وتارة أخرى يكون مكسورا أو مخفوضا، هذه حركات نعم، والمد ليس بحركة نعم، وإنما هو عبارة عن ماذا؟ شكل يدل على صورة غيره من الحروف. نعم، قال، و هو هنا عبارة عن طول زمن صوت الحرف. هذا هو المد طول زمن الحرف، لكنه هذا الطول وهذا الزمن لا يكون إلا يعني مقدار حركتين، كقولك مثلا؟ قال نعم بسم الله. أكثر من هذا لا يمد، والزيادة على ما فيه عند ملاقة همز. أو سكون، نعم، الزيادة عند متى نزيد؟ ونقول مثلا، ولا الضالين، أو إذا قلنا مثلا، ولا الض هذا مد لازم، وهو أقوى المدود، لماذا أتينا بالزيادة في المد هنا؟ لوجود سكون أو وجود همزة كقولك مثلا؟ والسماء؟ نعم، هذا مد وحكمه الوجوب، لماذا؟ لأن تو توفر فيه. سبب، وشرط السبب هو حرف المد، والشرط هو وجود همزة، سواء كانت الهمزة في كلمة واحدة أو في كلمة أخرى. يكون حرف المد في كلمة. والهمزة هي كلمة أخرى. ويسمى مدن جائزة. واللين، أقله مد اللين. طبعا يمد. نعم هو آ اللين أكثره. لعل الصواب اللين. بدل أن نقول أقل. الأكثر نعم، مدلين كما سيأتي في النظم سي ساء، نذكره في حينه إن شاء الله، يقول الناظم رحمه الله تعالى والمد أصلي وفرعي له، وسمي أولا طبيعيا، وهو ما لا توقف له على سبب، ولا بدونه، الحروف توجد لبأ، بل أي حرف غير همز أو سكون. جاء بعد مد، فالطبيعية يكون نعم. قال ليعلم أن المد قسمان. مد أصلي في القراءة. وأكثر ما يكون الاختلاف فيه وفرعي وسيكو، وسيأتي تعرفه المد الفرعي، سنذكره في بابيه. الآن، سنتكلم حول المد، نعم الأصلي، نعم. المد

الأصلي هذا، سنتكلم عنه في. الآن إن شاء الله تعالى قال فالأصلي المد الأصلي، نعم، هو الذي لا يتوقف على سبب من همز أو سكون، يعني دائما يؤتى به من غير شرط أن ي يك يعني يتوقف على سبب أو سكون، ولا تقوم ذات الحرف إلا. به بذاته، نعم، كقولك قال نعم، آ. أي كلمة مثلاً لله. العالمين، نحكي على الألف التي جاءت بعد العين، هذا كله مد يسمى بالمد الأصلي، وفي ذلك قال ذلك نحو الذين. نعم. آمنوا نعم. آ. عفا. عفا الله، إذا وصلنا المد هنا يعني يرتفع، لكن إذا وقفنا نقول عفا هذا مد أصلي، نعم من كل ما مد قدر الألف، يعني نمد مقدار الألف، إما أن نقول مقدار ألف أو حركتان، يمد حركتان أو ألف، لأن الألف. تمد مقدار حركتين؟ نعم؟ من كل ما مد قدر الألف ولو يليه سكون عارض، ولو كان بعده سكون عارض ن نمده لدى الوقف نمد بالعارض ولكن إذا وصلناه المد العارض يرتفع وينتقل إلى كونه مداً أصلياً أو أو همزة منفصلين. همز منفصل. إذا كان الكلمة حرف المد في كلمة، و الشرط إلي هو الهمزة في كلمة ثانيه ينتقل إلى كونه مداً منفصلاً، وهو جائز، يجوز كفي رواية، قالون الوجه الثاني لي قالونا. قال وتجيء كل الحروف بعده إلا الهمزة والسكون، بخلاف الفرعي لتوقفه على وجود واحد منهما.